«أردوغان» يبحث عن الأطراف العثمانية المُتقطّعة

صياح عزام

أغرب ما في الأمر أن تركيا تبحث عن أطرافها التي تقطعت في آسيا الوسطى مع أفول السلطنة العثمانية البائدة، إذ يحاول كبار مسؤوليها أن يصطنعوا أطرافاً قومية عند حدودهم الجنوبية على ظهر من يُماثلون (التتار) بغزواتهم، التي مسحوا بها إرثاً عربياً إسلامياً مديداً في بغداد في القرن الثالث عشر.

«أحمد داود أوغلو» يُذكر بالتتار كقومية مستضعفة متصلة بالإرث العثماني، بينما هو يستقوي في سورية عملياً بالأساليب التي اعتمدها هؤلاء يوم أسقطوا الخلافة العباسية.

ففي تصريح لأحمد داود أوغلو من العاصمة الأوكرانية «كييف» قبل عدة أيام مفارقة كبرى... قال أوغلو: «إن عهد الاتحاد السوفياتي انتهى قبل ربع قرن، وإن بلاده تدعم وحدة أراضي أوكرانيا وترفض ابتلاع روسيا شبه جزيرة القرم التي وصفها بـ«الوطن الأصلي للتتار»... انتهى تصريح أوغلو.

في هذا التصريح مفارقة كبرى، فصاحبه يدّعي أن روسيا الاتحادية تعيش انفصالاً عن الواقع بمحاولتها استعادة ماض مجيد، ويذكر بأصول الجماعات التي تمت إلى تركيا العثمانية بصلة فُقدت عملياً قبل نحو مئتين وأربعين عاماً، فالتتار عاشوا تحت الراية التركية نحو ثلاثمائة عام قبل أن يستقر بهم الأمر تحت حكم موسكو بُعيد انتصارها على العثمانيين في العام ١٧٧٤/.

إذاً، جوهر المشكلة يكمن في أن تركيا في ظل حكم «أردوغان» تبحث عن ماضيها في محاولة يائسة لإحياء بعض ما فيه من سيطرة واستبداد ومدّ نفوذ كما أشرنا في بداية الحديث، وتريد تعميق الشرخ بين موسكو وكييف من جهة أخرى.

إلى جانب هذا، لا تكتفي السلطة الحاكمة في أنقرة بذلك، بل تلجأ إلى أساليب الاستقواء في سورية على النحو الذي اعتمده أجدادها العثمانيون يوم أسقطوا حكم العباسيين. فهي من جهة تبسط نفوذها على الساحة السورية عبر الربط مع أبناء جلدتها تاريخياً، كمنحها أعداداً كبيرة من السوريين من أصول تركمانية الجنسية التركية، إضافة إلى جنسيتهم السورية، وذلك في محاولة للاستثمار في هذا الأمر مستقبلاً عبر الادعاء بأن مواطنين أتراكاً يعيشون في مناطق سورية، هذا من جهة، ومن جهة ثانية تعبّر أنقرة عن تطلع صريح إلى أن يكون لها نفوذ قومي داخل سورية، عبر جماعات تعكس هويتها الإثنية مثل «لواء السلطان مراد» المسلح في الشمال السوري. ومن جهة ثالثة تعوّل تركيا في عهد (أردوغان) وزمرته على تيار سلفي جهادي لا صلة له بامتداداتها التاريخية أصلاً؛ تيار يتّخذ عدة أقنعة ومظلات للعمل تحتها من خلالها، بدءاً من (داعش) أو ما يسمى «الدولة الإسلامية»، مروراً بجيش الفتح الذي شارك ولا يزال في غزواته المتتابعة والمستمرة لأرياف الشمال السوري، وانتهاء بمجموعات إرهابية أخرى تمدها أنقرة بالرجال والسلاح والعتاد.

إلا أن نقطة الضعف في موقف حكومة أنقرة في الحالة السورية، تتمثل في أن رهانها الأساسي وقع ولا يزال على مجموعات إرهابية مسلحة مكونة من مجموعات من المرتزقة القادمين من عدة دول معظمها عديم الصلة بالهوية التركية (إلا في حال اعتبار أجهزة الاستخبارات مظهراً من مظاهر الهوية)، علماً بأن الحيّز الأكبر من هذه المجموعات بات اليوم إما في دائرة تصنيف الإرهاب أو أنه يقف على حافة هذا التصنيف، ولولا نقطة الضعف هذه لكانت حلب قد أصبحت في بطن السلطان العثماني.

الطيران الروسي أغار على مواقع لـ«النصرة»

مسلحو حلب يخرقون «الهدنة».. والجيش يتقدم شرقاً على حساب داعش

حلب - الوطن

خرق مسلحو حلب اتفاق «وقف العمليات القتالية العدائية» في اليوم الثاني لسريان مفعوله، وشنوا هجمات على مواقع الجيش العربي السوري مستخدمين قذائف متفجرة سقطت على المدنيين، على حين أغار الطيران الحربي الروسي على مواقع لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في الوقت الذي أحرز فيه الجيش تقدماً جديداً على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وسيطر على قرية وجبل حيوي جنوب شرق بلدة خناصر في ريف المحافظة الشرقي.

وأفادت معلومات متقاطعة من مصدر ميداني ومصادر أهلية في حي الزهراء شمال غرب حلب لـ«الوطن»، بأن المسلحين المتمركزين في الصالات الصناعية وفي جمعية المالية، ومن بينهم عناصر لـ«النصرة»، شنوا هجمات على مناطق الجيش على خطوط التماس ليل أمس الأول، ورد الجيش بالرشاشات الثقيلة، إلا أن المسلحين أطلقوا أكثر من ١٥ قذيفة هاون وأسطوانة «مدفع جهنم» على مساكن حي الزهراء الآمن تسببت بإصابات في صفوف المدنيين وخلفت أضراراً مادية جسيمة.

وواصل قناصو حي بستان القصر جنوب مركز المدينة بإطلاق طلقاتهم لليوم الثاني على التوالي على حي المشارقة المقابل له، وأصابوا مدنيين آمنين في الحي الذي لم يستفد سكانه من «وقف الأعمال القتالية العدائية».

وكون «النصرة» غير مشمولة في اتفاق «وقف العمليات القتالية العدائية»، أغار الطيران الروسي على مواقع عديدة لها في الصالات الصناعية وقرية كفر حمرة عند مدخل حلب إلى الريف الشمالي وعلى تجمعات في بلدة حريان على الطريق الدولي الذاهب إلى إعزاز، كما نفذ ضربات على تجمعات لـ«النصرة» في محيط بلدة دارة عزة بريف حلب الغربي ودمر عتاداً عسكرياً وقضى على مسلحين معظمهم من جنسيات أجنبية.

ونجحت وحدة للجيش العربي السوري بمؤازرة القوات الحليفة ببسط سيطرتها على قرية أبو الكروز وجبل السوس جنوب شرق خناصر وقضى على أكثر من ١٥ من مقاتلي داعش وجرح العشرات.

ولا يزال طريق خناصر الوحيد الذي يصل حلب بحماة ويعرف بـ«شريان حلب» مقطوعاً أمام حركة مرور المساعدات والإغاثة والمسافرين بعد تسلل مسلحي داعش إلى جزر في منطقة الحمام الواقعة بين خناصر وإثريا في حماة، في الوقت الذي استطاع الجيش تطهير معظم الطريق وإعلان الجزء الذي يصل حلب بخناصر آمناً، في انتظار تأمين منطقة الاشتباكات في منطقة الحمام لفتحه أمام المدنيين في وقت قريب، وهو قرار يعود اتخاذه للقيادة العسكرية.

أدوات أردوغان تستهدف ريف اللاذقية الشمالي

القضاء على ٢٠ داعشياً في البوكمال

وكالات

فيما استهدفت تنظيمات إرهابية مدعومة من نظام أردوغان منتشرة في المناطق الحدودية مع تركيا بالقذائف مناطق بريف اللاذقية الشمالي، قضت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في محافظة دير الزور على أكثر من ٢٠ عنصراً من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في مدينة البوكمال جنوب شرق المحافظة.

وأفاد مصدر ميداني بحسب وكالة «سانا» للأنباء، بسقوط عشرات القذائف الصاروخية والهاون ظهر أمس، على مناطق متفرقة من ريف اللاذقية الشمالي، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وجرح آخرين.

ولفت المصدر إلى أن مصدر القذائف هو التلال المتاخمة للحدود التركية، حيث ينتشر إرهابيون أغلبهم من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، ومجموعات تكفيرية تتلقى الدعم والتسليح من نظام أردوغان.

في الأثناء ذكر مصدر ميداني آخر، أن وحدة من الجيش قضت على أكثر من ٢٠ عنصراً من تنظيم داعش أمس، خلال عمليات نوعية على أوكارهم في منطقة الكتف والمسمكة في مدينة البوكمال جنوب شرق دير الزور بنحو ١٣٠ كم.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش دمرت بناء على معلومات استخباراتية مقراً للتنظيم ومحطة بث فضائية وخزان وقود في قرية سفيرة الفوقاني شمال غرب مدينة دير الزور بنحو ١٢ كم، وفقاً لـ«سانا».

وقضى الطيران الحربي السوري أول من أمس، على عدد من متزعمي داعش ودمر أوكاراً تحوي كميات من الأسلحة والذخيرة خلال غارات تركزت على تجمعاتهم في قرية سفيرة الفوقاني.

وفي مدينة دير الزور أسفرت عمليات الجيش المركزة عن تدمير نفق لمسلحي داعش في حي المطار القديم ومنصة إطلاق صواريخ في حي الجبيلة وسيارة تقل عدداً كبيراً من المسلحين قرب جسر السياسية الواقع على المدخل الشمالي للمدينة، وفقاً لما نقلته «سانا» عن المصدر الميداني.

مركز لداعش في البوكمال

الهدوء يسيطر على أرياف حماة الساخنة

«النصرة» تهاجم في حربنفسه والجيش يردها

حماة– محمد أحمد خبازي

سيطر الهدوء شبه التام على أرياف حماة الساخنة باستثناء الجنوبي الغربي بعد الضربات الموجعة التي تلقاها تنظيما داعش وجبهة النصرة المدرجان على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وخسرا فيها العشرات من أفرادهما وكمية كبيرة من عتادهما الحربي، في ريف حماة الشمالي، حيث مواقع وتجمعات لـ«النصرة»، والشرقي حيث معاقل داعش، على أيدي بواسل الجيش العربي السوري والقوى الرديفة والأهالي الذين هبوا للدفاع عن قرى ريف سلمية الشرقي ونقاط الجيش العسكرية في ريف حماة الشمالي، وتصدوا للهجمات الشرسة التي استخدم فيها الإرهابيون مختلف أنواع الأسلحة ليسجلوا أي نصر ولو معنوياً على الجيش أو يستعيدوا نقاطاً أو قرى، وهو ما جعل الإرهابيين يحسبون ألف حساب إن فكروا بالمحاولة مجدداً.

ولم يسجل أي حدث أمني في تلك الأرياف يوم أمس حتى ساعة إعداد هذه المادة، باستثناء محاولة «النصرة» والكتائب المنضوية تحت قيادتها، الاعتداء على النقاط العسكرية في ريف حماة الجنوبي الغربي، كرد على إخفاقها، وداعش اقتحام مدينة سلمية من بوابتها الشرقية يوم السبت الماضي.

فقد أحبطت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة هجوماً لتجمعات إرهابية مسلحة في ناحية حربنفسه ومنطقة الحولة، منها «كتائب الحمزة وأحرار دير الفردیس والعزة وتحرير حمص وخالد بن الوليد وفصائل أبناء الرستن التي ترفع شارات جبهة النصرة»، على نقاط عسكرية، وخاضت معها اشتباكات منذ ساعات الصباح المبكر من يوم أمس الأحد، بمؤازرة الطيران الحربي السوري، ما أدى إلى مصرع العشرات من الإرهابيين والمسلحين وتدمير ٤ عربات مزودة برشاشات.

وعرف من القتلى جابر الضاهر من كتيبة «شهداء دير الفردیس» المنضوية تحت قيادة «النصرة».

دك مواقع «النصرة» في ريف حماة الشمالي

داعش يعدم عناصره المنشقين ولا يجرؤ على ذكر السبب

وكالات

في ظل الانكسارات والهزائم التي مني بها تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بدأ التنظيم بحملة تجنيد إجباري للشباب المقيمين في مناطق سيطرته، كما أعدم التنظيم خلال الأيام الماضية عدداً من عناصره في محافظة دير الزور، معظمهم من جنسيات غير سورية، وبتهم مختلفة أبرزها الانشقاق الأمر الذي لم يجرؤ التنظيم على إعلانه.

وذكرت مواقع الكترونية معارضة أن التنظيم أعدم يوم الخميس، أحد عناصره من الجنسية التونسية، وذلك رمياً بالرصاص في مدينة الميادين، وقام بصلبه على دوار البلعوم في مدخل المدينة، ويعتقد أنه حاول الانشقاق والهروب، ولم يرغب التنظيم في الإعلان عن ذلك، وخصوصاً في هذه الأيام الحرجة التي يعيشها.

وفي مدينة دير الزور أعدم التنظيم أحد مسؤوليه في الشرطة (الحسبة) ويدعى عبد الله أبو الحارث، وكان مسؤولاً عن حاجز السياسية في دير الزور، وهو أول المنشقين عن جبهة النصرة قبل دخول التنظيم للمدينة ومبايعته للتنظيم في قرية مركدة، ليتم اعتقاله منذ قرابة الشهرين ونصف، ليتم إعدامه منذ يومين من دون معرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك، ورفض التنظيم تسليم الجثة لذويه.

ولا يزال التنظيم في ظل الانتكاسات الكبيرة التي يتعرض لها على يد الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له، وبمساندة الطيران الحربي الروسي، يطلب من أهالي دير الزور وريفها الانضمام إلى صفوفه، مع التلويح في حال عدم الامتثال بإعلان التجنيد الإجباري للشباب، وتدريبهم في معسكرات التنظيم وإرسالهم إلى القتال.

وفي سياق متصل نشرت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة للتنظيم أن التنظيم قام بالقبض على ابن عم شيخ عشيرة البكارة في سورية نواف راغب البشير، في تل أبيض، حيث أعدمه وفصل رأسه عن جسده، ثم نشر صور رأسه. وذكرت بعض المواقع الالكترونية الموالية للتنظيم، أن «البشير» متورط بالتعامل مع القوى المسلحة الكردية.

وشن عناصر داعش، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، حملة استيلاء على بيوت المدنيين في الريف الشرقي لدير الزور، بتهم مختلفة، بغية مصادرتها وتسليمها لمجموعة مقاتلين مهاجرين أجانب وصلوا مؤخراً من الشدادة بعد انسحابهم منها جراء سيطرة «قوات سورية الديمقراطية» عليها.

وأشار مصدر محلي من ريف المحافظة لوكالة «سبوتنيك» أن ردة الفعل جراء خسارة داعش للعديد من المناطق كانت سلبية على المواطنين حيث قاموا بالهيمنة على الاقتصاد المحلي ونهب المصانع ومصادرة الممتلكات ثم استولوا على شبكات الأعمال التجارية المحلية.

وأضاف المصدر إن تنظيم داعش فرض في بلدة بقرص تسليح جميع شباب القرية، حيث بدأ اتباع نظام التجنيد الإجباري. وبيّن أن أهالي دير الزور بدؤوا تهريب أبنائهم خارج المدينة، خاصة إلى تركيا لتجنيبهم التجنيد الإلزامي.

قتلى وجرحى في تفجيرين انتحاريين شرق بغداد.. وداعش يتبنى

أعلن تنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية في بيان مسؤوليته عن هجوم مدينة الصدر، أمس، من خلال التفجيرين الانتحاريين داخل سوق مريدي شرق بغداد وذهب ضحيتهما ٢٨ قتيلاً و٦٢ جريحاً بحسب مصدر في الشرطة العراقية.

وقال المصدر: إن الحصيلة النهائية للتفجير الذي نفذه انتحاري على دراجة نارية، واستهدف تجمعاً قرب محال لبيع الهواتف وسط سوق «مريدي» في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد، بلغت ٢٨ قتيلاً و٦٢ مصاباً، بينهم أطفال. وأضاف المصدر: إن قوة أمنية قامت بنقل المصابين إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي.

ومدينة الصدر المعقل الرئيسي للأغلبية العظمى من فصائل الحشد الشعبي الذي يقاتل إلى جانب القوات الأمنية العراقية ضد تنظيم داعش.

من جهة أخرى تمكنت القوات الأمنية من تصفية ٤ انتحاريين ومحاصرة قرابة ٢٠ آخرين في منطقة «خان ضاري» غرب بغداد خلال عملية أمنية أحبطت هجوماً لعناصر تنظيم داعش الإرهابي بحسب موقع «روسيا اليوم». إلى ذلك نفذ تنظيم داعش هجوماً استهدف موقعاً لقوات الجيش العراقي والحشد الشعبي في منطقة أبو غريب، في الأطراف الغربية لبغداد، ما أدى إلى مقتل ١٢ وجرح ٢٢.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة «قتل ١٢ وأصيب ٢٢ من الجيش والحشد الشعبي في هجوم مسلح استهدف فجر اليوم (أمس) مقراً للجيش في منطقة أبو غريب».

وتحدث المصدر عن مقتل تسعة من عناصر التنظيم واعتقال آخرين.

وأكد ضابط برتبة عقيد في خلية الإعلام الحربي الهجوم دون الكشف عن تفاصيل.

لكن مصادر طبية في مستشفيات أبو غريب والكاظمية أكدت أنها استقبلت ٤٦ عسكرياً أصيبوا جراء المواجهات في أبو غريب.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن قيادة عمليات بغداد قولها في بيان لها إن «القوات العراقية قضت على ٩ إرهابيين وفككت ٢٧ عبوة ناسفة ضمن قاطع عمليات بغداد» مشيراً إلى أنه تم العثور على مخابئ للأسلحة والمتفجرات في مناطق الختيمية والمشاهدة والبوحسين غرب بغداد والحسينية وعرب جاسم جنوب بغداد.

إلى ذلك قتل سبعة انتحاريين من تنظيم داعش يرتدون أحزمة ناسفة حاولوا استهداف المقرات العسكرية في قضاء الكرمة شرق الفلوجة بمحافظة الأنبار.

وكان الجيش العراقي قضى أول أمس على ٣٧ من داعش في محافظة صلاح الدين.

كما أحبطت القوات الأمنية العراقية هجوماً واسعاً لداعش على محور غرب العاصمة العراقية بغداد في أبو غريب.

وشن التنظيم سبع هجمات انتحارية استهدفت محاور أمنية وعسكرية انطلاقاً من مقبرة الحصوة والصبيحات بين الفلوجة والعاصمة العراقية، تمكن من خلالها التنظيم من الوصول لسايلو ضاري في أبو غريب غرب بغداد حيث حوصر مسلحوه من قبل الأمن العراقي مدعوماً بالحشد الشعبي وفصائل المقاومة.

وفيما تتواصل الاشتباكات في أبو غريب تعيش المنطقة حظر تجوال فرضته القوات الأمنية العراقية مع تعزيزات أمنية وعسكرية من قبل جهاز مكافحة الإرهاب. في هذا الوقت تتواصل الاشتباكات أيضاً على امتداد المحور وصولاً إلى الكرمة والكبيشات حيث خط الصد والمواجهة مع داعش عند ضواحي الفلوجة الشرقية.

وفي أعقاب الهجوم دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لواء بغداد التابع لسرايا السلام إلى الاستعداد الفوري للدفاع عن العاصمة. وقال في بيان: إنه «لطالما حذر الحكومة من الخطر المحدق بالعاصمة لكن لم تكن لها أذن واعية». وأكد الصدر أن مشروع «الإصلاح الجهادي» لحماية العراق وبغداد يجب أن يستمر، مشدداً على أن ما يحصل «لن يثنينا عن الاصلاحات السياسية الحكومية وسنبقى مطالبين بالإصلاحات الجذرية لكل الأحزاب وإبعاد الشبح الطائفي عن العراق».

(أ ف ب – روسيا اليوم – روبترز – الميادين – سانا)

تفجير في مدينة الصدر في بغداد (رويترز)

اشتباكات بين مسلحين وحرس قصر الرئاسة في عدن وإلقاء القبض على ٣٧ مرتزقاً

اشتبك مسلحون يمنيون مع جنود يحرسون قصر الرئاسة في مدينة عدن بجنوب اليمن أمس، وذلك في مواجهة نادرة بين قوى كانت متحالفة في السابق، وقال مسؤول محلي: إن المهاجمين يتبعون المقاومة الشعبية الجنوبية وكانوا يرغبون في مقابلة كبار المسؤولين في القصر بشأن تكاليف علاج مقاتلين أصيبوا في هجوم سابق.

في غضون ذلك اغتال مسلحون مجهولون رجل الدين السلفي عبد الرحمن العدني بإطلاق النار عليه أمس في مدينة عدن اليمنية التي تشهد منذ أشهر تنامياً في نفوذ المسلحين، بحسب مصدر أمني. وقال المصدر الذي رفض كشف اسمه «اغتال مسلحون مجهولون الشيخ عبد الرحمن العدني أثناء خروجه من منزله متجهاً نحو المسجد في منطقة الفيوش» عند الأطراف الشمالية لعدن. وأوضح المصدر أن المسلحين أصابوا العدني بعد إطلاق النار عليه من على متن سيارة يستقلونها، وأنه توفي بعيد وصوله إلى المستشفى.

وكان العدني يتولى الإشراف على «دار الحديث» الديني في الفيوش، وهي مركز تعليم ديني ذات توجهات سلفية، يضم طلاباً محليين وأجانب.

ولم تحدد المصادر الجهة التي تقف وراء ذلك، إلا أن عدن تشهد منذ استعادتها بشكل كامل من قبل القوات الحكومية المدعومة بالتحالف العربي بقيادة السعودية، وضعاً أمنياً هشاً وتنامياً في نفوذ المسلحين، بينهم جماعات إرهابية كتنظيم القاعدة وتنظيم داعش. وتنسب معظم الهجمات والتفجيرات وعمليات الاغتيال بالرصاص للتنظيمين الإرهابيين. إلى ذلك ألقت الأجهزة الأمنية اليمنية أمس القبض على ٣٧ من مرتزقة النظام السعودي كانوا في طريقهم إلى محافظة مأرب. وأوضح مسؤول أمني يمني لقناة «المسيرة» أن «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على المرتزقة وهم في طريقهم للالتحاق بالتنظيمات التكفيرية المدعومة من نظام بني سعود في محافظة مأرب». إلى ذلك جدد طيران العدوان السعودي استهدافه فجر أمس الأحياء السكنية والممتلكات العامة والخاصة في محافظات عمران وصنعاء والحديدة.

(أ ف ب – سانا – رويترز)

مناورات عسكرية ضخمة في السعودية بمشاركة ٢٠ دولة

إمعاناً بدورها في قيادة كل أشكال الاعتداء على بعض دول المنطقة والتحريض على البعض الآخر ممن لا يسيرون في ركبها، انطلقت في السعودية مناورات عسكرية ضخمة وصفت بأنها «من الأكبر» في العالم، تشارك فيها ٢٠ دولة للتدرب على مواجهة «قوات غير نظامية وجماعات إرهابية»، بحسب وكالة الأنباء الرسمية السعودية.

وأفادت الوكالة أن مناورات «رعد الشمال» انطلقت السبت في شمال السعودية بمشاركة قوات من دول مجلس التعاون الخليجي الست، إضافة إلى مصر وباكستان وتركيا وماليزيا والمغرب وتشاد والأردن وغيرها.

وقالت الوكالة: إن المناورات تعد من «أكبر التمارين العسكرية في العالم، من حيث عدد القوات المشاركة واتساع منطقة المناورات» التي تجري في منطقة حفر الباطن القريبة من الحدود العراقية.

ويركز التمرين على «تدريب القوات على كيفية التعامل مع القوات غير النظامية، والجماعات الإرهابية، وفي الوقت نفسه يدرب القوات من نمط العمليات التقليدية إلى ما يسمى بالعمليات منخفضة الشدة» بحسب الوكالة السعودية.

وأشارت إلى أن المناورات تأتي «في ظل تنامي التهديدات الإرهابية وما تشهده المنطقة من عدم استقرار سياسي وأمني»، مضيفة إن الدول المشاركة ترغب «في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة». وكانت الجيوش المشاركة في المناورات التي تشمل قوات برية وبحرية وجوية، بدأت بالوصول تباعا إلى السعودية منتصف شباط الجاري.

ولم تحدد الوكالة المدة التي ستستغرقها المناورات.

وأشار الإعلام الرسمي السعودي عند إعلان المناورات هذا الشهر، أنها «رسالة واضحة إلى أن المملكة وأشقاءها وإخوانها وأصدقاءها من الدول المشاركة تقف صفاً واحداً لمواجهة جميع التحديات والحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة والحفاظ على أمن وسلم المنطقة والعالم».

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠